الى ٧٠٠ عامل · وتضم المستوطنة في الوقت الحاضر ٢٥٠ مستوطنا ·

اما على صعيد الاستيطان القروي فقد اعلن في السادس والعشرين من ايار الماضي عن انتقال اعضاء مستوطنة « تومار » في غور الاردن من النقطة المؤقتة الى النقطة الدائمة ، بعد ان استكملت وزارة الاسكان بناء ٤٠ وحدة سكنية · كما وشرع بتمهيد الارض لمستوطنة جديدة تحمل اسم « يفيت » التي من المقرر استكمالها خلال عامين ، وهي مخصصة لنواة استيطانية لمهاجرين من فرنسا · كما واقيمت في غور الاردن اول محطة بنزين مع مطعم يملكهما يهود · وثم تدشين مكاتب لتقديم الخدمات لمستوطني الاغوار ·

وفيما يتعلق بنشاط حركة جوش ايمونيم فان الحركة تسعى الان لتثبيت اقدامها في النقاط ال ١٨ التي اقامتها حتى الان في الضفة الغربية وذلك بمحاولة تزويد كل مستوطنة بقطع من الاراضي مساحة كل منها تتراوح ما بين ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ دونم · ووعد مساعد وزير الدفاع الحركة « بدراسة الاستيلاء على مساحات واسعة من الاراضي بهذا الحجم » ·

« تحرشات » العرب :

في الوقت الذي تقوم فيه حركة جوش ايمونيم باقامة الوقائع الجديدة فوق الاراضي العربية ، اخذت بعض الصحف الاسرائيلية (انظر معاريف ٥ـ٦ـ٧٨) تتحدث عن « تحرشات » سكان القرى العربية في منطقة النبي صالح بالمستوطنين اليهود في مستوطنة « نفيه تسوف » ·

وقالت ان القرويين هناك « يتحرشون » و « يغرقون » المستوطنة بقطعانهم عقب قرار محكمة العدل العليا ازالة الاسيجة التي كان المستوطنون قد اقاموها · وافادت أن المستوطنين يحتجون على دخول قطعان الاغنام الى منطقة تبلغ مساحتها ٩٠ دونما تم « الاستيلاء عليها وفق القانون » تحتوي على بركة للمياه · ونقلت عن المستوطنين ادعاءهم بأن قرار المحكمة « رفع معنويات » العرب وشجعهم على جلب قطعانهم الى بركة المياه ·

وهنالك شكوى اخرى للمستوطنين ، ومن نوع اخر ، تتلخص في اتهام القرويين العرب وخاصة في ضواحي قرية عبود بغلق الطريق المؤدية الى المستوطنة «سواء بواسطة قطعان الغنم او على يد سكان القرية انفسهم · فالسيارات الاسرائيلية التي تسلك الطريق تجد نفسها مضطرة للتوقف والانتظار مدة طويلة حتى يخلي القرويون الطريق · وهم يفعلون ذلك ببطء شديد لاثارة الغضب » وقدم المستوطنون شكوى بهذا الخصوص الى الحاكم العسكري يعربون فيها عن استغرابهم من استمرار هذه « التحرشات » ·

ومن ناحية اخرى قدم عدد من اعضاء الكنيست اقتراحا مستعجلا لاستيطان منطقة النبي صالح ومصادرة مساحات من الاراضي لتعزيز الاستيطان في المنطقة ·

اسرائيل تستمر في نهب الثروة البترولية في سيناء

منذ عام ونيف وسلطات الاحتلال تقوم باعمال التنقيب عن البترول ، بواسطة شركات اسرائيلية واجنبية ، في ثلاث مناطق من سيناء ـ منطقة الغور في خليج السويس ، والمنطقة البحرية المقابلة للعريش ومنطقة مشارف رفح في شمال سيناء · ومن غريب الصدف حقا ان